سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للإعلام والاتصال

العدد (196) - الاثنين 16 تموز (يوليو) 2012

عناوين النشرة

	عناوين النشرة	رقم الصفحة
	أخبار المجلس الوطني السوري	
1	المجلس الوطني السوري يتهم المجتمع الدولي بالعجز بسورية	3
2	سيدا: على أوباما التحرك حيال سورية دون التطلع لانتخاباته	4
3	غليون: الشبيحة تستهدف النساء بعد انسحاب الجيش الحر	4
4	الشيشكلي: دبلوماسيون في سفارات عربية وأجنبية جاهزون للانشقاق	5
	عناوين الأخبار	
5	81 شهيدا بسوريا واشتباكات بدمشق	6
6	هل بدأ الحسم من بوابة دمشق؟	7
7	معارك دمشق.. العاصفة قرب بيت بشار	8
8	رئيس فرع الأمن السياسي بدمشق ينضم إلى قوافل الضباط المنشقين	10
9	العقيد الكردي: تزايد الانشقاقات مؤشر على انحدار خط النظام البياني باتجاه السقوط المحتم	11
10	أوروبا تبحث عقوبات جديدة على سوريا	11

11	المخيمات تعج باللاجئين السوريين في جنوب تركيا	12
12	حرس الحدود التركي يمنح تسهيلات لعبور السوريين	13
13	الحكومة المغربية تطرد السفير السوري من الرباط	14
14	فاروق طه سفير سورية لدى روسيا البيضاء يعلن انشقاقه	15
15	علماء الشريعة في جماعة الإخوان المسلمين بالأردن يدعون إلى النفير العام نصرة لشعب سورية	15
16	سوريا ترفض دخول عمال إغاثة	16
17	زوجة رستم غزالة وشقيقته وزوجها يفرون إلى الأردن	16
18	فابيوس: ليس من عاقل يدعم مقولة أنَّ المقاومة هي التي تسببت بالمجازر في سوريا	17
19	الرباط تطلب رسميًا من السفير السوري مغادرة المغرب	18
20	"واشنطن بوست": الثورة السورية بدأت تجتاح العاصمة دمشق	18
21	كريستيان ساينس مونتور: مع كل يوم انشقاق جديد في نظام بشار أسد	19
22	أردوغان: بشار متعطش للدماء ولابد أن يدفع ثمن جرائمه بحق شعبه	19
23	الفايننشيال تايمز: مخاوف غربية متزايدة إزاء الأسلحة الكيميائية فى سوريا	20
24	تيرسى: مجزرة التريمسة دليل على وجود كارثة على الشعب السورى	20
25	الكويت تجدد عقود المعلمين السوريين ممن بلغوا السن القانونية	21
26	الحكومة السورية ترفع سعر المازوت بنسبة 15%	21
27	"الجمهوريّة" عن مصادر روسيّة: الأزمة السوريّة ستراوح مكانها إلى ما بعد الانتخابات الأميركيّة	22
28	باحثة إسرائيلية: رحيل بشار ليس ضمانة لنهاية الأعمال العدائية	23

المجلس الوطني السوري يتهم المجتمع الدولي بالعجز بسورية

الجزيرة (15.7.2012)

حمّل المجلس الوطني السوري الجامعة العربية ومجلس الأمن الدولي مسؤولية ما آلت إليه الأمور في سورية، ملقيا باللائمة أولا على طهران وموسكو لدعمهما النظام في قمع شعبه، وفيما أكدت أنقرة أن أسد سيرحل، يسعى المبعوث الدولي العربي كوفي أنان –خلال زيارته موسكو– للحصول على مساعدة الرئيس فلاديمير بوتين لإنهاء العنف.

وحذر أمس المجلس المعارض –في بيان تلاه من إسطنبول المتحدث الرسمي باسمه جورج صبرة– المجتمع الدولي "المتردد والعاجز" من "النتائج الكارثية لمعارك المصير" التي تشهدها دمشق وحمص.

وأكد أن نظام بشار حوّل العاصمة إلى "ساحة حرب يشنها على الأحياء الثائرة"، مضيفا أن المجلس "يضع المجتمع الدولي المتردد والعاجز أمام مسؤولياته، فحماية أرواح السوريين أهم من أي معاهدات واتفاقات".

وأضاف نحمل الجامعة العربية ومجلس الأمن النتائج الكارثية المترتبة على ما يجري هذه الساعات في كل من دمشق وحمص التي يقبع فيها نحو "1200 أسرة تحت الحصار الخانق".

ووضع المجلس الوطني في بيانه مسؤولية ما يجري على عاتق روسيا وإيران اللتين "تدعمان النظام وتزودانه بكل أشكال الدعم والسلاح وآلة الموت والدمار" في مواجهة "أناس يتصدون بصدورهم العارية لقوة القهر".

وانشق في الأسبوع الفائت وحده 62 ضابطا من مختلف الرتب، حسب بيان المجلس.

وفي السياق، أعلن أمس رئيس المجلس عبد الباسط سيدا أن على الرئيس الأميركي باراك أوباما ألا ينتظر احتمال انتخابه لولاية جديدة في نوفمبر/تشرين الثاني، والتحرك فورا لوضع حد لأعمال العنف في سورية.

وقال سيدا –في حديث لقناة سي أن أن– إنه لا يفهم سبب تجاهل قوى عظمى سقوط عشرات آلاف القتلى المدنيين بسبب انتخابات رئاسية يمكن للرئيس "أن يفوز فيها أو يخسرها".

وأكد أنه التقى المسؤولين الروس ليطلب منهم وقف دعم موسكو السياسي والعسكري للنظام، والكف عن استخدام الفيتو في مجلس الأمن الدولي، وأوضح لهم أن السوريين يقتلون بأسلحة ودبابات ومدافع وقاذفات صواريخ ومروحيات روسية. لكنهم أجابوا "ببساطة بأنهم أوقفوا مدهم بالأسلحة".

في غضون ذلك، قال أمس رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان إن نظام بشار أوشك على الرحيل.

وذكر أردوغان –في تصريحات أوردتها وكالة "الأناضول" التركية للأنباء– أن "المذابح البشعة والأعمال الوحشية غير الإنسانية في سورية تشير إلى السقوط الحتمي لنظام بشار".

سيدا: على أوباما التحرك حيال سورية دون التطلع لانتخاباته

سي أن أن (15.7.2012)

دعا عبدالباسط سيدا، رئيس المجلس الوطني السوري، الممثل الأكبر للمعارضة، الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى التحرك بشكل أكبر حيال الملف السوري، قائلاً إن عليه "أخذ الخيار الصحيح" دون الالتفات لتأثير ذلك على الانتخابات الرئاسية التي تنتظره بعد أشهر، في وقت جرى الإعلان فيه عن مقتل 46 شخصاً برصاص الأمن والجيش الأحد.

وأضاف سيدا، في مقابلة مع سي أن أن: "نريد من أمريكا والدول الغربية أن تضطلع بمسؤولياتها عبر مجلس الأمن، واتخاذ قرار بموجب الفصل السابع لإرغام نظام بشار على وقف القتل".

وتابع بالقول: "بالنسبة لأمريكا على وجه الخصوص، فنريد أن نقول للرئيس أوباما أن انتظار يوم الانتخابات من أجل اتخاذ القرار الصحيح حول سورية هو أمر غير مقبول بالنسبة للسوريين، لا يمكننا تفهّم تجاهل دولة عظمى لقتل عشرات آلاف السوريين بسبب الحملات الانتخابية التي يمكن أن يربح بنهايتها الرئيس الأمريكي أو يخسر، ولهذا نقول إن هناك مهمة يجب على مجلس الأمن القيام بها".

وردا على اقتراح إيران باستضافة مؤتمر يجمع بين ممثلين عن النظام السوري ومعارضيه، قال عبد الباسط سيدا إن هذا الاقتراح لن يكون موضع ترحيب من قبل المعارضة السورية، وأضاف أن إيران طرف في الصراع الدائر عبر دعم النظام السوري ومده بالمال والسلاح. وكان المجلس الوطني قد حذر في وقت سابق المجتمع الدولي "المتردد والعاجز" من "النتائج الكارثية لمعارك المصير" التي تشهدها دمشق وحمص.

ووضع المجلس في بيانه مسؤولية ما يجري على عاتق روسيا وإيران اللتين "تدعمان النظام وتزودانه بكل أشكال الدعم والسلاح وآلة الموت والدمار" كما حمل جامعة الدول العربية ومجلس الأمن النتائج الكاثرية المترتبة.

غليون: الشبيحة تستهدف النساء بعد انسحاب الجيش الحر

العربية (15.7.2012)

أكد برهان غليون، عضو المجلس الوطني السوري، أن المعارك التي تدور رحاها في ميادين العاصمة دمشق في الوقت الراهن بين أفراد الجيش الحر وقوات بشار ستكون مريرة وقاسية لأن النظام سيدفع بكل قوته للقتال باستماتة.

وعن رؤيته فيما يتعلق بحصار عناصر الجيش الحر في الميدان وحيّ التضامن، قال غليون في حديثه لقناة "العربية"، أعتقد أن المقاتلين فكّروا ملياً في مثل هذه الإشكاليات، وسيضعون كل جهدهم لخوض غمار معركة دمشق حتى الرمق الأخير.

وطالب غليون السوريين بالخروج في تظاهرات أمام السفارة الروسية، التي تعمل حكومة بلادها على تعزيز موقف بشار على المستوى الدولي والإقليمي.

وأبدى غليون اعتراضه على الدعوات التي تناشد الجيش الحر من الانسحاب أحياء العاصمة دمشق، معللاً رفضه بأن ذلك يرجح كافة بشار في بسط سيطرته على تلك المناطق وسيسعى للانتقام من المدنيين، ومما يساعده ايضاً على إخماد الثورة.

وأضاف أن شبيحة النظام يقمون بممارسة أعمال القتل والذبح ضد النساء والأطفال في المناطق التي يخليها المقاتلون السوريون.

لم نتأكد من انشقاق غزالةوحول مصداقية انشقاق رستم غزالة، رئيس جهاز المخابرات العسكرية، عن بشار رغم أنه من الدائرة المغلقة المقربة له، قال لم يتسنّ التأكد من صحة هذا الخبر ولكن لا أستبعده، وكلما تقترب المعارك من مشارف القصر الجمهوري زادت الانشقاقات، وأوضح أن انشقاقه سيمثل ضربة مؤلمة في ظهر النظام، ما يوحي بأنه بات يتهاوى ويتفكك، وأن حوالى 60% من الاراضي السورية خارجة عن سيطرة النظام.

وفي ختام حديثه لـ"العربية" حضّ غليون كافة السوريين على الانضواء تحت غطاء تيار وطني واحد، يضم بين دفتيه كافة أطياف القوى السياسية من ديمقراطيين وليبراليين وإسلاميين معتدلين، مشدداً في الوقت ذاته على أن سوريا تحتاج الى حياة سياسية جديدة.

الشيشكلي: دبلوماسيون في سفارات عربية وأجنبية جاهزون للانشقاق

الشرق الأوسط (15.7.2012)

تعليقاً على ازدياد وتيرة الانشقاقات، أكد عضو المجلس الوطني السوري، أديب الشيشكلي، لصحيفة "الشرق الأوسط"، أن "الانشقاقات تتوسع في القطاعات الأمنية والدبلوماسية والإدارية"، متحدثاً عن "تعاون رجال أمن مع ناشطين ومتظاهرين".

وتوقع حصول "انشقاقات برتب عالية في ظل حركة اتصالات واسعة تتم مع دبلوماسيين في سفارات عربية وغربية"، مؤكداً أن "عددا كبيراً منهم جاهز للانشقاق عندما يفيد انشقاقهم، والإعلان عنهم لا يفيد الثورة اليوم".

ولفت الشيشكلي إلى أن "المنشقين يدلون بمعلومات أكيدة عن منشقين صامتين كثيرين يخدمون الثورة من خلال بقائهم في أماكنهم"، جازماً بأن "أكثر من 50 في المئة من المدنيين الإداريين يؤيدون الثورة، وهم لا يقومون بأي دور سياسي أو عسكري أو أمني".

81 شهيدا بسوريا واشتباكات بدمشق

وكالات (15.7.2012)

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن 81 استشهدوا اليوم برصاص قوات النظام في مناطق متفرقة من سوريا بينهم ثلاثون في حماة، بينما تتواصل الاشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام بعدة أحياء في العاصمة دمشق، ويعاني عاملو الإغاثة الأمميون من عرقلة السلطات السورية لمهامهم الإنسانية.

ومع تواصل الاشتباكات بدمشق في يومها الثاني، قالت الهيئة العامة للثورة إن شهيدين سقطا في حي الميدان بنيران الجيش النظامي بعد أن سيطرت مدرعاته على الطرق الرئيسية في الحي الذي يضم مناطق شعبية وأخرى حديثة، بينما أعاد الجيش الحر انتشاره في الأزقة وتبادل الطرفان إطلاق النار.

وقال ناشطون إن القناصة انتشروا في مبنى صحيفة تشرين الحكومية ومآذن بعض مساجد حي الميدان الذي تقطنه أغلبية دمشقية سنية ويشرف على مداخل مركز دمشق ومناطقها الحيوية، كما ذكرت كتائب الصحابة -التابعة للجيش الحر- في بيان أنها تمكنت من ضرب عدة حافلات لقوى الأمن قرب طريق المتحلق الجنوبي بالميدان، وهو أحد الطرق الرئيسية في العاصمة.

وتتواصل الاشتباكات في نهر عيشة والتضامن ودف الشوك والزاهرة والقابون والعسالي بدمشق, كما يؤكد ناشطون أن انفجارات عنيفة هزت حي مخيم اليرموك ذي الأغلبية الفلسطينية.

وبث ناشطون صورا تظهر خروج متظاهرين في عدة أحياء بالعاصمة مثل المزة والمجتهد وباب سريجة وقبر عاتكة وجوبر ووسط العاصمة أمام القصر العدلي، ورددوا شعارات تضامنية مع حيي الميدان ونهر عيشة، وطالبوا بوقف الحملة العسكرية ودخول المراقبين الدوليين إلى الحيين.

وفي ريف دمشق انتشرت قوات الأمن والشبيحة على مشارف قرية الذيابية إثر انشقاق عدد من الجنود، كما حاصرت قوات الحكومة منذ الصباح مدينة قطنا وسط تحليق كثيف للطيران المروحي، ثم بدأت بالقصف من المروحيات والدبابات على منطقتي الحلالة وزيريا، وذلك وفقا لشبكة شام الإخبارية. وأضافت الشبكة أن خمسة ناشطين أعدموا ميدانيا بالرصاص بالمجمع الطبي -الذي أصبح ثكنة عسكرية- في مدينة حماة، في حين تتواصل الاشتباكات قرب دوار حرش الصابونية وحيي العليليات والفراية.

وقالت الشبكة إن قوات النظام تواصل قصف مدينة الرستن وقرية البويضة في حمص، كما يستهدف القصف أحياء مدينة دير الزور ومدينتي إعزاز وتل رفعت في حلب ومناطق عدة في ريف حماة، وحيي الأربعين والبحار في درعا، وقرى الرامي وكفرحايا ومرعيان وسرجة والمغارة في جبل الزاوية بإدلب.

وفي اتصال هاتفي لقناة الجزيرة، قال العقيد مالك الكردي نائب قائد الجيش الحر إن النظام حاول جر البلاد إلى حرب طائفية لكنه لم ينجح إلا في قرى محدودة، وأضاف أن الجيش الحر يلجأ إلى توعية الشعب بضرورة الوحدة الوطنية، مؤكدا أن الثورة تشمل الشعب السوري كله بدليل اتساعها لتشمل كافة الطوائف والقوميات.

وأضاف أن كفة الميزان الشعبي تميل حاليا لصالح الجيش الحر رغم ميلان كفة التسلح لصالح النظام، مشيرا إلى أن قوات النظام تفقد في كل مواجهة الكثير من السلاح والعناصر سواء بالقتال أو الانشقاق.

وتأتي هذه التطورات بالتزامن مع تصريح الناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر ألكسيس هيب بأن الوضع في سوريا يمكن وصفه بأنه "نزاع مسلح غير دولي" وهي التسمية الدبلوماسية للحرب الأهلية.

هل بدأ الحسم من بوابة دمشق؟

الجزيرة (15.7.2012)

دفعت المعارك التي شهدتها دمشق خلال الساعات القليلة الماضية والتي وُصفت بأنها الأعنف منذ بداية الثورة السورية قبل 16 شهرا، بالحديث عن قرب حسم الأزمة. وباقتراب المعارك من مراكز صنع القرار، تترسخ قناعة المعارضة بأن سقوط نظام أسد يمر حتما عبر السيطرة على مفاصل العاصمة السورية.

ونقلت التقارير الواردة من دمشق تأكيدات بأن الجيش السوري الحر بسط سيطرته على مناطق عديدة من العاصمة، وتحدثت عن تواصل سماع دوي الانفجارات وتصاعد أعمدة الدخان نتيجة الاشتباكات العنيفة التي بدأت مساء أمس الأحد، وترافقت تلك التقارير مع أنباء عن السيطرة على مبنى المخابرات السورية وإغلاق مطار دمشق.

وفي خطوة تؤشر على تركيز المعارضة على استهداف العاصمة، طالب الجيش السوري الحر الثوار السوريين بالنزول إلى شوارع العاصمة لمنع وصول الإمدادات إلى قوات بشار.

وحذر المجلس الوطني السوري المجتمع الدولي "المتردد والعاجز" من "النتائج الكارثية" لما وصفها بمعارك "المصير" التي تشهدها العاصمة دمشق ومدينة حمص، مؤكدا أن نظام بشار حوّل العاصمة إلى "ساحة حرب يشنها على الأحياء الثائرة".

وجاءت التطورات الأخيرة لتؤكد أن تحصن النظام بالعاصمة دمشق وبسط سيطرته على مناطقها من أجل عزلها عن مناطق التوتر، قد تبوء بالفشل مع اندلاع الاشتباكات، ذلك أن هذه الاشتباكات قد تشكل فرصة للأغلبية الصامتة في دمشق للخروج إلى الشارع والتعبير عن رفضها لممارسات النظام.

ووفقا لما نقلته صحيفة واشنطن بوست الأميركية، بدأت الثورة اجتياح دمشق على نحو يقوض المزاعم السابقة بشأن قبضة على السلطة. وقالت الصحيفة إن العاصمة السورية "حبلى" بمشاعر الغضب والاستياء، مما ينذر بانفجار وشيك للأوضاع.

وتجسدت تلك المشاعر في الشعارات المناهضة للنظام التي احتلت الجدران في معظم أحياء العاصمة، كما كيّف المواطنون طرق الاحتجاجات للإفلات من القبضة الأمنية الحديدية التي تطوق أحياء دمشق، فلجؤوا إلى ما أسموها "المظاهرات الطيارة"، وهي عبارة عن تجمعات سريعة وصغيرة تلتئم فجأة وتتفرق عبر معظم أحياء العاصمة.

وعادة ما يلجأ منظمو تلك المظاهرات إلى التنسيق بين الأحياء، فيتم الاتفاق على موعد لتشتيت انتباه الأمن وفرق الشبيحة، ولا تنطلق المظاهرات في وقت واحد وإنما يفصل بينها بعض الوقت بشكل لو تمت مهاجمة واحدة بدأت الأخرى، ليضطر رجال النظام إلى اختصار عملية القمع والانتقال إلى مكان المظاهرة الأخرى.

واعتبرت الصحيفة أن تدفق أمواج من اللاجئين على العاصمة بحثاً عن ملاذ من القتال الدائر في مناطق أخرى من البلاد، ساهم في تحول موقف المترددين حيال الثورة السورية، فوفقا لإحصائيات مجلس الأمن نزح 500 ألف داخل سوريا بسبب الظروف الأمنية الصعبة في مناطقهم.

وجاء بعض من هؤلاء النازحين إلى دمشق وهم محملون بقصص حية عن معاناتهم في المدن والمناطق المختلفة، والصور التي نقلوها إلى مواطني دمشق انعكست بحالة تضامن معهم وأججت من غضب الدمشقيين.

ومما يجعل من التطورات المتلاحقة في دمشق ذات تأثير كبير على مسار الثورة السورية، تمركز العديد من المراكز الحيوية للنظام السوري داخل العاصمة وغير بعيد عن بعض مناطق التوتر التي ينشط فيها المعارضون.

فحي كفر سوسة الذي يتوسط دمشق ويعد صلة وصل بين أكثر الأماكن حيوية في العاصمة، شهد اشتباكات بين الجيش النظامي والجيش الحر في وقت سابق، بينما خرجت مظاهرات كبيرة في حي المزة الذي يعد من الأحياء الأمنية بامتياز، فإلى جانب قربه من القصر الجمهوري، تنتشر به فروع مقار المخابرات الجوية وفروع المخابرات العسكرية التي يتم فيها سجن وتعذيب العناصر العسكرية التي ترفض الانصياع لقرار إطلاق النار على المتظاهرين. وفضلا عن ذلك فإن تزايد موجة الانشقاقات واستقطابها لقيادات، وتزايد القدرات القتالية للجيش السوري الحر بفضل استفادته من دعم عدة دول وانضمام آلاف المنشقين من الجنود إليه، سيدفعان نحو سرعة حسم الأزمة السورية، وقد تكون دمشق بوابته الرئيسية.

معارك دمشق.. العاصفة قرب بيت بشار

الالمانية (15.7.2012)

يرى المختصون في الشؤون الإستراتيجية أن المعارك التي امتدت إلى عدة أحياء من العاصمة السورية دمشق، قد تشكل منعطفاً في الثورة السورية التي اندلعت منذ مارس/آذار 2011, خاصة بعد إعلان اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي "أن سوريا باتت تشهد حرباً أهلية".

وقالت صحيفة "الوطن" المقربة من النظام السوري اليوم الاثنين إن "الأجهزة الأمنية دأبت –بالتعاون مع وحدات الجيش– على ضرب مجموعات إرهابية سعت للتمركز والتحصن في عدد من الأحياء الملاصقة لمدينة دمشق، مثل التضامن والحجر الأسود ودف الشوك ونهر عيشة والقدم وكفر سوسة، استعداداً لما سموها بمعركة دمشق الكبرى".

وعن هذه التطورات يقول أستاذ العلاقات الدولية في جامعة باريس خطّار أبو دياب إن غالبية سكان مدينة دمشق من الطائفة السنية، فحي الميدان مثلا دخل في الحراك الشعبي منذ انطلاقه, وقد تمكن الجيش السوري الحر وعناصر المقاومة من التمركز في هذا الحي وفي حي التضامن ذي العشوائيات الكثيرة، مما يعني هزيمة جديدة للنظام حسب أبو دياب الذي يرى أنه مهما كانت وتيرة القمع فلم يعد بإمكان النظام السيطرة على مجمل الأراضي السورية.

ويرى أبو دياب أن وصول المعارك إلى أحياء دمشق لا يمثل نقطة تحول جوهرية، بل منعطفا في التعامل مع الأزمة، مضيفا أن عدم قدرة النظام على سحق المعارضة في ريف دمشق خلق توتراً داخل العاصمة, "ولكن هذا لا يعني أن النظام لا يملك احتياطات من الفرقة الرابعة والحرس الجمهوري وكتائب الشبيحة القادرة على حماية العاصمة", مشيرا في المقابل إلى أن امتداد الشرارة من حي إلى حي سيجعل مهمة النظام صعبة.

ويتابع أن تزايد الانشقاقات داخل القوات النظامية السورية يعني أن أبناء المدن المنكوبة في الجيش أخذوا يتضامنون مع أهلهم، وإذا توسعت هذه الظاهرة فإن الأمور ستكون أصعب على النظام, وهو ما يعني أن "نوعاً من العد العكسي قد بدأ، لكن هذا العد العكسي بالنسبة للنظام يمكن أن يستغرق عدة أسابيع وربما بضعة أشهر".

وعن المسؤولية الجنائية وإمكانية إحالة الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية، يرى أستاذ العلاقات الدولية أنه يمكن في مرحلة لاحقة توجيه اتهامات إلى أحد أطراف الصراع إذا حصل إجماع دولي, مشيرا إلى تقارير محايدة تحمّل النظام ما نسبته 90% من الجرائم المرتكبة، لكن هناك بعض الفئات المعارضة أيضاً ترتكب مثل هذه الجرائم حسب قوله.

ويختم أبو دياب بأن المجتمع الدولي ما زال أسير الفيتو الروسي الصيني المزدوج، وأسير تردد الغرب وعدم رغبة الولايات المتحدة في القيام بعمل ملموس. ويعتبر أن الأمر يخضع لأجندات خاصة وللغة المصالح.

مشيرا إلى أن سوريا أصبحت تشكل ساحة للعبة أمم إقليمية ودولية، تختلط فيها العناصر الجيوسياسية بالاستقطاب الطائفي بالتوازنات الإقليمية، وهو ما يزيد من صعوبة المعالجة باعتبار أن التغيير في سوريا سيؤثر في كل الشرق الأوسط ومنطقة الخليج.

رئيس فرع الأمن السياسي بدمشق ينضم إلى قوافل الضباط المنشقين

الشرق الأوسط (15.7.2012)

أعلن قائد المجلس العسكري في محافظة السويداء إعادة تشكيل المجلس العسكري الذي يشرف على أعمال الجيش السوري الحر في منطقة السويداء، فيما توالى الإعلان عن انشقاق عسكريين من الجيش النظامي السوري وانضمامهم للجيش السوري الحر.

وفي موازاة تأكيد ناشطين في محافظة درعا انشقاق عدد من الضباط، أعلن نائب قائد الجيش السوري الحر، العقيد مالك الكردي، لـ"الشرق الأوسط"، "انشقاق 17 ضابطا من وحدات مختلفة ورتب متعددة من عقيد حتى ملازم، يتحدرون من منطقة الرستن منذ يومين"، وقال إنهم باتوا جميعا في مكان آمن بعدما تم تنسيق انشقاقهم بوقت واحد مع الجيش الحر.

ورأى الكردي أن "ازدياد وتيرة الانشقاقات مؤشر على ضعف النظام وانحدار خطه البياني باتجاه السقوط المحتم، وهو بات اليوم غير قادر على ضبط وحداته وغير متوازن، ومن شأن اعتماده لمكيال الطائفية أن يؤدي إلى ردة فعل طائفية في صفوف العسكريين ضده". وكشف عن أن "عشرات عمليات الانشقاق تحصل يوميا"، قائلا: "إننا ننتظر في الأيام القليلة المقبلة انشقاقات عدة برتب مميزة".

وفي درعا أعلن عدد من الضباط برتب عالية انشقاقهم في بلدة محجة، وعرف من المنشقين كل من العميد الركن فايز المجاريش، من قيادة المنطقة الجنوبية ورئيس فرع العمليات، والعميد الركن كامل المجاريش، رئيس فرع هندسة الفرقة الأولى، والعقيد محمود مرزوق، من الدفاع الجوي، والعقيد الطيار الركن إسماعيل عبد الرحمن الأيوب، والرائد طارق اليونس.

وكان مجلس قيادة الثورة في دمشق أكد انشقاق رئيس فرع الأمن السياسي بمدينة دمشق العميد عبد الرحمن الطحطوح، وهو من أبناء دير الزور، وانضمامه لكتائب "الصحابة".

أما في السويداء، فقد أعلن قائد المجلس العسكري، المقدم حافظ جاد الكريم فرج، إعادة تشكيل المجلس، داعياً "الشباب من أبناء هذه المحافظة من مدنيين وعسكريين للانضمام إلى إخوانهم في الجيش السوري الحر والعمل في الحراك الثوري تحت راية الوطن الواحد لرد الظلم عن شعبنا الأبي وإعادة شموخه من جديد".

وقال في شريط فيديو على موقع "يوتيوب": "طوال 40 عاما عمل النظام الحاكم على عزل جبل العرب الأشم وقتل روح النخوة والشهامة التي يتمتع بها أبناؤه بأسلوب انتهجه مع كل المحافظات السورية، آملا في القضاء على تاريخ كامل من اللحمة الوطنية بين مكونات المجتمع السوري، وخصوصا ما يسميه النظام بالأقليات، واضعا كذلك أبناءه في مواجهة مع باقي أبناء الشعب السوري العظيم".

وأكد المقدم المنشق: "إننا لن ننسى ماذا فعل النظام في العام 2000 واحتلاله السويداء عبر الدبابات وعصابات وقتله للأبرياء"، معلنا "إعادة تشكيل المجلس العسكري الذي يشرف على أعمال الجيش السوري الحر في محافظة السويداء، وقد وضعنا نصب أعيننا تحرير كل شبر من سورية من شبيحة هذا النظام وعملائه".

العقيد الكردي: تزايد الانشقاقات مؤشر على انحدار خط النظام البياني باتجاه السقوط المحتم

الشرق الأوسط (15.7.2012)

أعلن نائب قائد الجيش السوري الحر، العقيد مالك الكردي، "انشقاق 17 ضابطاً من وحدات مختلفة ورتب متعددة من عقيد حتى ملازم، يتحدرون من منطقة الرستن منذ يومين"، وقال إنهم باتوا جميعاً في مكان آمن بعدما تم تنسيق انشقاقهم بوقت واحد مع الجيش الحر.

الكردي وفي تصريح لصحيفة "الشرق الاوسط" رأى أن "ازدياد وتيرة الانشقاقات مؤشر على ضعف النظام وانحدار خطه البياني باتجاه السقوط المحتم، وهو بات اليوم غير قادر على ضبط وحداته وغير متوازن، ومن شأن اعتماده لمكيال الطائفية أن يؤدي إلى ردة فعل طائفية في صفوف العسكريين ضده"، كاشفاً عن أن "عشرات عمليات الانشقاق تحصل يومياً", وقال: "إننا ننتظر في الأيام القليلة المقبلة انشقاقات عدة برتب مميزة".

أوروبا تبحث عقوبات جديدة على سوريا

وكالات (15.7.2012)

يعكف الاتحاد الأوروبي على مناقشة حزمة جديدة من العقوبات على النظام السوري في وقت يتوجه فيه المبعوث الأممي والعربي المشترك كوفي أنان إلى موسكو التي تتبنى نهج الحوار بين النظام والمعارضة لحل الأزمة السورية، وهو ما ترفضه المعارضة ويعتبره الأردن مستحيلا قبل وقف إراقة الدماء.

وقالت مصادر أوروبية إن محادثات تجري هذا الأسبوع بشأن شخصيات وكيانات تشملها العقوبات التي قد يتم تبنيها الأسبوع المقبل، وكذلك عقوبات اقتصادية محتملة.

وأضافت أنه "في الملف السوري نعمل على عقوبات جديدة" لكنها ذكرت أنها لا تدري حتى الآن ماذا ستشمل. وتابعت "نناقش لائحة بأسماء أشخاص وكيانات وعقوبات اقتصادية".

وكان وزراء الخارجية في لوكسبورغ قد أقروا الحزمة الـ16 الأخيرة من العقوبات أواخر يونيو/حزيران الماضي التي تستهدف حتى الآن 129 شخصا من بينهم أسد، وتقضي بمنع منحهم تأشيرات سفر وتجميد أموالهم إلى جانب 49 شركة وإدارة.

وفي الأثناء وصل مساء اليوم الاثنين كوفي أنان إلى موسكو لإجراء محادثات بشأن الملف السوري، ومن المتوقع أن يلتقي الرئيس فلاديمير بوتين غدا الثلاثاء.

وقالت وكالة الأنباء الروسية ريا نوفوستي إن وزير الخارجية سيرغي لافروف استقبل أنان على مأدبة عشاء في مقر الضيافة، ورجحت أن يناقش الطرفان شروط تمديد محتمل لبعثة مراقبي الأمم المتحدة في سوريا.

وكان لافروف استبق لقاء أنان بمؤتمر صحفي أكد فيه أن بشار لن يتخلى عن منصبه بسبب تمتعه "بدعم شعبي كبير".

وحذر من أن موقف بعض الدول الغربية قد يتسبب في اندلاع حرب أهلية بسوريا، لإصرار هذه الدول على إصدار مجلس الأمن الدولي عقوبات ضد النظام السوري، واعتبر أن التهديد بفرضها ينطوي على "قدر من الابتزاز" مشيراً إلى أن بلاده لن تسمح بتمرير قرار بمجلس الأمن لا يعتمد على اتفاقية جنيف.

غير أن وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ قال إن بلاده تدعم اللجوء إلى الفصل السابع بخصوص الملف السوري. وأضاف أن الوضع في سوريا ما زال في تدهور، وأعرب عن تأييد بلاده لإدخال الملف السوري تحت البند السابع من القرارات الأممية وتشكيل حكومة انتقالية في سوريا بعد إقناع موسكو بذلك.

وفي دمشق استدعت وزارة الخارجية اليوم الاثنين القائم بأعمال السفارة المغربية محمد الأخصاصي وسلمته مذكرة رسمية باعتبار السفير المغربي شخصا غير مرغوب فيه. وجاء ذلك ردا على إجراء مماثل اتخذته المغرب بحق سفير دمشق في وقت سابق اليوم.

من جانبه دعا الأردن مجلس الأمن الدولي إلى التدخل في الأزمة السورية، واعتبر أن الحوار لم يعد الحل المناسب.

وجاء ذلك على لسان رئيس الوزراء فايز الطراونة الذي قال لدى زيارته إلى التشيك "من المستحيل اليوم تسوية الأزمة في سوريا عبر الحوار". ودعا إلى وقف ما وصفه بإراقة الدماء ثم إيجاد تسوية بين المعارضة والنظام، معربا عن أمله في تدخل مجلس الأمن.

المخيمات تعج باللاجئين السوريين في جنوب تركيا

وكالات (15.7.2012)

ذكرت وكالة أنباء الأناضول التركية اليوم أن ضابطا سوريا برتبة رائد ورقيبين إضافة إلى 196 سوريا عبروا الحدود إلى تركيا اليوم عبر منطقة ريحانلي في إقليم هاتاي (الإسكندرونة) التابع لتركيا، حيث نقل الضباط وعائلاتهم إلى مخيم أبايدين ونقل الآخرون إلى بلدة سيلانبينار.

وأوضحت مديرية إدارة الكوارث والطوارئ التركية الجمعة الماضية أن تركيا تستضيف الآن 38914 لاجئا سوريا، حيث يتوزعون في محافظات هاتاي وشانلي أورفا وغازي عنتاب وكيليس.

وفي سياق متصل، قال المسؤول الإغاثي بالأمم المتحدة جون جينغ إن سوريا ترفض منح تأشيرات لعمال الإغاثة الغربيين، وإن المنظمة الدولية تحاول التغلب على هذه الاعتراضات لتوسيع نطاق عملياتها الإنسانية.

وأضاف بعد محادثات مغلقة في جنيف حضرها المبعوث السوري فيصل خباز حموي أن المسؤولين الأمميين يتناولون قضية التأشيرات "بشكل يومي" مع السلطات السورية التي يفترض أن تلتزم باتفاق تم التوصل إليه أوائل يونيو/حزيران لتوسيع عملية الإغاثة.

حرس الحدود التركي يمنح تسهيلات لعبور السوريين

العربية (15.7.2012)

تشهد الحدود السورية التركية نشاطاً واسعا لتنقل السوريين المنخرطين في الثورة ضد نظام بشار، ولهذا باتوا يعبرون الحدود يوميا وسط تسهيلات من الحرس الحدودي التركي، في وقت تبدو فيه مناطق واسعة من شمال سوريا خارجة عن سيطرة الجيش السوري النظامي.

ويشهد الشريط الحدودي لشمال سوريا مع تركيا الذي تقدر طوله بنحو 820 كيلو متر حركة دؤوبة لعمليات الإغاثة والمساعدات ودخول الأشخاص إلى داخل سوريا، كما باتت عمليات نقل الجرحى والمصابين والمنشقين إلى خارج البلاد تسير بشكل يومي.

وبحسب العديد من الأهالي ونشطاء الثورة، فإن عناصر الجيش الحر الذين باتوا يسيطرون على أجزاء واسعة من الشريط الحدودي، يشرفون على عملية تنقل المصابين وحركة الأشخاص العابرين من وإلى خارج سوريا منذ أشهر، في حين فقد النظام السوري سيطرته على أجزاء واسعة من شمال سوريا، سيما إدلب وريف حلب ودير الزور وريف حماة.

وخلال الأشهر الماضية تزايد عدد الصحفيين ومنظمات حقوق الإنسان والشخصيات التي دخلت إلى الأراضي السورية من أنطاكية والمدن التركية الحدودية الأخرى لتركيا عبر الأسلاك الشائكة، حيث عبرت منظمات "هيومن رايتس وتش" والعفو الدولية لإعداد تقارير عن الأوضاع الإنسانية، كما دخل الرئيس السابق للمجلس الوطني السوري المعارض برهان غليون إلى إدلب والتقى بقادة كتائب في الجيش الحر الشهر الماضي، إضافة إلى شخصيات معارضة أخرى وفنانين سوريين شاركوا في المظاهرات.

وتسيطر الحكومة السورية على المعابر الحدودية الرسمية مع تركيا، سيما معبر باب الهوا الذي شهد معارك طاحنة خلال الأشهر الماضية.

من جهتها تبدي سلطات حرس الحدود التركي تسهيلات في تنقل العابرين الذين يتجاوز عددهم المئات يوميا، أما تهريب الأسلحة الخفيفة إلى سوريا، فيتم عبر طرق سرية بعيدا عن أعين السلطات التركية التي تصادر الأسلحة التي يتم تهريبها.

وبحسب صحيفة "واشنطن بوست" في مقال لها نشر مطلع الشهر الجاري، فإن تركيا تسمح بدخول الثوار السوريين إلى أراضيها وتوفر لهم غطاء أمنيا ضد أي هجمات من الجيش السوري النظامي، في سياسة وصفها بشار في مقابلة مع التلفزيون الإيراني "بأنها تؤدي إلى قتل أبناء الشعب السوري".

الحكومة المغربية تطرد السفير السوري من الرباط

وكالات (15.7.2012)

أكدت الخارجية المغربية خبر مطالبة السفير السوري نبيه إسماعيل بمغادرة الرباط، باعتباره شخصاً غير مرغوب فيه، مؤكدة أن الوضع في سوريا لا يمكن أن يستمر على ما هو عليه.

ووجه المغرب إلى نبيه اسماعيل السفير السوري المعتمد لديه لمغادرة المملكة المغربية، مطالبة في نفس الاتجاه بتحرك فاعل وحازم من أجل تحقيق انتقال سياسي، نحو وضع ديمقراطي يضمن وحدة سوريا واستقرارها، ويحقق تطلعات الشعب السوري الشقيق نحو الكرامة والحرية والتنمية.

وشددت الخارجية المغربية – في بلاغ رسمي صدر قبل قليل – على أن الرباط انخرطت بجدية وديناميكية في جميع القرارات والمبادرات العربية والدولية الهادفة إلى تسوية الأزمة السورية، لإعطاء جميع الفرص لوقف العنف، وجددت الخارجية المغربية دعوتها للمجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته كاملة للوقف الفوري لكافة أعمال العنف والقتل وحماية المدنيين السوريين.

وسبق قرار المغرب ضغوطات مارسها نشطاء مغاربة من المتضامنين مع الشعب السوري على السلطات المغربية لدفعها إلى اتخاذ القرار من خلال صفحات تضامن على مواقع التواصل الاجتماعي، مرورا بوقفات احتجاجية في شارع محمد الخامس في قلب العاصمة الرباط، وزيارات ميدانية إلى مخيمات اللاجئين السوريين فوق الأراضي التركية، وسبق للخارجية المغربية أن دعت النظام السوري إلى الكف عن إراقة الدماء وقتل المدنيين.

خطوة غير ذات جدوىمن جهتها قامت دمشق بطرد السفير المغربي لديها، ردا على قرار المغرب، في خطوة وصفتها مصادر رسمية مغربية بغير ذات جدوى.

وعلقت المصادر في حديث خاص لـ"العربية" بأن خطوة دمشق بطرد السفير المغربي لديها غير ذات جدوى دبلوماسيا، لأن الرباط سحبت سفيرها محمد الإخصاصي من دمشق في ديسمبر من العام الماضي، بسبب هجوم مواطنين سوريين في العاصمة دشمق على مقر السفارة المغربية. وبحسب مصادر العربية في المغرب فإن السفير السوري يغادر المغرب خلال اليومين الاثنين المقبلين، فيما من المرتقب أن تواصل السفارة السورية في المغرب عملها للحفاظ على مصالح الجالية السورية المقيمة في المغرب، والتي يعود تواجدها في المغرب إلى سبعينيات القرن الماضي.

واتخذت الخارجية المغربية في الساعات الأولى من صباح الإثنين قرار هو الأول من نوعه في العالم العربي بطرد السفير السوري في الرباط، ووصفته بالشخص غير المرغوب فيه.

فاروق طه سفير سورية لدى روسيا البيضاء يعلن انشقاقه

الشرق الأوسط (15.7.2012)

أكدت مصادر في المجلس الوطني السوري لـ"الشرق الأوسط" انشقاق سفير سورية لدى روسيا البيضاء، فاروق طه، في ثاني انشقاق من نوعه في أقل من أسبوع. وأوضحت المصادر في الوقت نفسه أن "النظام أعفاه من منصبه كسفير قبل ستة أشهر، واستدعاه للالتحاق بوزارة الخارجية في دمشق، لكنه لم يمتثل وأعلن انشقاقه".

علماء الشريعة في جماعة الإخوان المسلمين بالأردن يدعون إلى النفير العام نصرة لشعب سورية

وكالات (15.7.2012)

طالب مجلس علماء الشريعة في جماعة الإخوان المسلمين في الأردن بدعم الشعب السوري "المظلوم" بكل الوسائل المادية والمعنوية الممكنة لردع الظالم ومحاسبته على جرائمه.

ودان "علماء الإخوان" في بيان صدر عنهم اليوم السبت المجزرة التي وقعت في بلدة التريمسة بحماة من قبل قوات نظام بشار و"شبيحته" والتي راح ضحيتها نحو 220 شخصا بينهم الأطفال والنساء والشيوخ.

ودعا البيان جماهير الأمة إلى النفير العام لنجدة إخوانهم في سورية ودعم ثورتهم في مطالبها ضد الطغيان مشددا على ضرورة تحرك كل فئات الشعب السوري و"شرفاء" الجيش النظامي لمساندة الثورة بكل السبل المتاحة.

وقال البيان "إن الواجب يحتم على أهل البلد تحقيق الكفاية لمنع الظلم فإن عجزوا انتقل الواجب إلى من حولهم من أهل البلاد المجاورة حتى يتحقق العدل وينقشع الظلم". كما أهاب "علماء الإخوان" بالدول العربية وعلماء المسلمين القيام بواجباتهم والنهوض بمسؤولياتهم واستنفار الأمة لمساعدة الشعب السوري الأعزل.

سوريا ترفض دخول عمال إغاثة

رويترز (15.7.2012)

قال مسؤول رفيع المستوى في منظمة الأمم المتحدة إن السلطات السورية ترفض منح تأشيرات دخول لعمال إغاثة من دول غربية عدة، للقيام بعمليات إنسانية داخل الأراضي السورية.

وأضاف المسؤول الأممي –أمام الصحفيين في مدينة جنيف السويسرية– أن عددا من طلبات التأشيرات ما زالت معلقة لدى السلطات السورية، وهي لعمال إغاثة من الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وبريطانيا, ترفض سوريا منحهم تأشيرات بسبب جنسياتهم.

وأشار إلى أن الأمم المتحدة تحاول التغلب على هذه العراقيل في ظل الحاجة الملحة لتوسيع عملياتها الإنسانية في سوريا أمام الاحتياجات المتزايدة للسكان، بسبب الأحداث الجارية حاليا هناك.

وقال إن دراسة أجرتها أجهزة الأمم المتحدة المختصة توصلت إلى أن محاصيل القمح في سوريا تراجعت خلال هذه السنة بأكثر من ثلاثة ملايين طن –مقارنة بالسنة الماضية– لتستقر عند 2.3 ملايين طن.

يذكر أن الأمم المتحدة حثت دمشق –في أكثر من مناسبة– على قبول شروط المنظمة الدولية لتوسيع عملية توزيع مواد الإغاثة الإنسانية داخل سوريا, لكن المفاوضات بين مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية والحكومة السورية تصل دائما إلى طريق مسدود بسبب تنازع السيطرة على العملية.

زوجة رستم غزالة وشقيقته وزوجها يفرون إلى الأردن

العربية (15.7.2012)

نقل مراسل قناة "العربية" في الأردن عن مصدر في المعارضة السورية، أن زوجة العميد رستم غزالة وشقيقته وزوجها وصلوا إلى الأردن، وهم موجودون في أحد مراكز إيواء اللاجئين في العاصمة الأردنية عمان.

وأفادت مصادر لـ"العربية" أن الأمن السوري والشبيحة اعتقلوا عدداً من أقارب رستم غزالة، وهم محمد أحمد الغزالي، وعاصي إسحاق الغزالي، ويحيى موسى الغزالي، والعشرات خلال مداهمة قرية قرفا في منطقة درعا مسقط رأس غزالة، وقاموا بحرق السيارات والمنازل.

وداهموا قصر الغزالة منذ الفجر، كما تجري اشتباكات على أطراف القرية بين مسلحي المعارضة والشبيحة.

وفي المقابل نفى اللواء رستم غزالة، أحد كبار رموز النظام السوري، ما تردد عن انشقاق عدد من أقاربه... وجاء نفي غزالة في مكالمة هاتفية مع قناة "الدنيا" الموالية لنظام بشار.

وكانت مصادر أفادت بأن زوجته وابنتيه إضافة إلى ابنه عبدو وزوجته وصلوا إلى الأردن.

هذا.. وقالت مصادر لـ"العربية" إن ثلاثين مدرعة وسبعين حافلةً محمّلة بالأمن والشبيحة اقتحموا قرية قرفا في منطقة درعا مسقط رأس غزالة وإن الطيران الحربي لم يتوقف، كما تمت محاصرة استراحة له تعرف باسم استراحة الغزالة، وهي مكونة من محطة بنزين وفندق صغير ومطعم، إضافة إلى اقتحام منزله وإحراق سيارتين كان يملِكُهُما.

من هو رستم غزالة .. رستم غزالة سنّي من قرية قرفا في درعا، ولد عام 1953، وعين في عام 2002 رئيس الاستخبارات العسكرية السورية في لبنان خلفاً لغازي كنعان.

وهو من أشد المقربين من النظام، خريج الكلية الحربية في حمص. وتقلد عدة مناصب أمنية وعسكرية في دمشق وحلب وبيروت أثناء وجود الجيش السوري في لبنان، وكان آخر هذه المناصب تعيينه رئيساً لفرع الأمن العسكري في ريف دمشق.

في أوائل عام 2005، تم تجميد أرصدة غزالة وكنعان الأجنبية من قبل الولايات المتحدة لدورهما في الاحتلال المزعوم للبنان ومخالفات أخرى مشتبه فيها

في سبتمبر/أيلول 2005، استجوب رستم غزالة في قضية مقتل رفيق الحريري من قبل لجنة التحقيق الدولية.

وقال الاتحاد الأوروبي إن غزالة كان رئيساً للمخابرات العسكرية في ريف دمشق (ريف دمشق) المحافظة المتاخمة لمحافظة درعا، وشارك في قمع المعارضة في المنطقة. ويعتبر أنه جزء من دائرة بشار الداخلية.

برز اسم رستم غزالة، مسؤول جهاز الأمن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان عقب عملية اغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه في قلب بيروت. لعب غزالة دوراً هاماً جداً في العلاقة بين سوريا ولبنان. كلفه أسد في بداية الثورة السورية وخروج مظاهرات درعا بالتفاوض مع الأهالي هناك على اعتبار أنه من درعا.

وقالت المعارضة السورية البارزة سهير الأتاسي حينذاك وقبل أن تقوم درعا بانتفاضتها، "وكنا في الاعتقال، راح رستم غزالة يستعرض لنا القوة التي ستواجه الشعب إذا تجرأ وفعل ما يفعله الليبيون. لقد أفهمنا أنهم سيقتلون الشعب". وتقدر ثروت اللواء رستم غزالة بحوالي 400 مليون دولار أمريكي، بحسب بنوك لبنانية وقضايا فساد مرفوعة في المحاكم اللبنانية.

فابيوس: ليس من عاقل يدعم مقولة أنَّ المقاومة هي التي تسببت بالمجازر في سوريا

أ ف ب (15.7.2012)

إعتبر وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس انه في حال رحيل بشار أسد عن السلطة فعلى النظام الجديد إحترام جميع الطوائف بما فيها الطائفة العلوية التي تنتمي اليها عائلة بشار.

فابيوس، وفي لقاء صحافي في ختام زيارته إلى الجزائر، قال: "نعتقد أنَّه اذا حان وقت استبدال نظام بشار أسد وهو أمر مرغوب، ينبغي احترام جميع الطوائف، بما فيها الطائفة العلوية مع التشديد على ذلك". وأضاف: "ينبغي الا تسود طائفة على سائر الطوائف. يجب التوصل إلى إنتقال يسمح باحترام وحدة اراضي البلاد ويمنح مكانة منصفة ومعترف بها لجميع الطوائف".

وفي السياق عينه، تابع "أعتقد أنَّه لا يمكن لاحد الانكار، ولم ينكر أحد، أنه في مطلع المأساة السورية كان موقف النظام وحلفومة بشار أسد وراء أعمال القتل المرتكبة". وختم فابيوس "ليس من عاقل يدعم مقولة أنَّ المقاومة هي التي تسببت بالمجازر التي شهدناها. أنَّه النظام الذي تسبب بكل هذا".

الرباط تطلب رسميًا من السفير السوري مغادرة المغرب

أ ف ب (15.7.2012)

طلبت وزارة الخارجيّة المغربيّة والتعاون المغربية من السفير السوري المعتمد لديها مغادرة المملكة بـ"اعتباره شخصاً غير مرغوب فيه"، مؤكدةً أنّ "الوضع في سوريا لا يمكن ان يستمر على ما هو عليه".

وأكّدت الوزارة، في بيان، أنّ "الوضع في سوريا لا يمكن أن يستمر على ما هو عليه، ولذلك تقرر مطالبة السفير السوري المعتمد لدى المملكة المغربيّة بمغادرة المملكة".

"واشنطن بوست": الثورة السورية بدأت تجتاح العاصمة دمشق

واشنطن بوست (15.7.2012)

اشارت صحيفة "واشنطن بوست" الاميركية في تقرير تحت عنوان "الثورة السورية تصل إلى قلب دمشق"، إلى ان "الثورة التي هزت سوريا بأعمال العنف التي صحبتها قد بدأت الآن تجتاح العاصمة دمشق على نحو يقوض المزاعم السابقة حول قبضة أسد على السلطة حتى في المدينة التي يفترض أنها أهم معاقله"، لافتة إلى ان "الهدوء النسبي لا يزال يسود دمشق بالمقارنة مع محافظات سوريا أخرى، مثل حمص وحماة ودير الزور، حيث أصبح القصف والقتال أمراً مألوفاً".

وشددت الصحيفة على انه "لم يعد باستطاعة الحكومة التفاخر بأن العاصمة جنة هادئة أو أن الأغلبية الصامتة من سكانها موالين للنظام، فقد تأجج شعور الغضب والاستياء وأصبحت دمشق الآن على وشك الانفجار.

وأضافت: "الشعارات المناهضة للنظام تظهر على الجدران في معظم أحياء العاصمة، بينما يتردد ليلاً دوي القصف في الضواحي القريبة التي وقعت تحت سيطرة المتمردين ويؤرق السكان الأغنياء والفقراء على حد سواء"، لافتة إلى ان "أحد

أسباب التحول الذي طرأ على دمشق هو موجة اللاجئين الذين تدفقوا على دمشق خلال الأشهر الماضية بحثاً عن ملاذ من القتال الدائر في مناطق أخرى من البلاد.

كريستيان ساينس مونتور: مع كل يوم انشقاق جديد في نظام بشار أسد

كريستيان سيانس مونتور (15.7.2012)

أشارت صحيفة "كريستيان ساينس مونتور" في مقال تحت عنوان "مع كل يوم انشقاق جديد في نظام بشار"، إلى ان "سفير سوريا لدى العراق نواف عبود الشيخ فارس يعتبر واحدًا من أبرز المسؤولين الذين انشقوا عن الحكومة السورية بعد العميد مناف طلاس، نجل وزير الدفاع السوري السابق مصطفى طلاس الذي توجه في وقت سابق إلى العاصمة الفرنسية باريس".

ورغم أن وزارة الخارجية العراقية لم تؤكد أو تنف خبر الانشقاق، فإن لبيد عباوي، الوكيل في الوزارة، أكد لبعض الصحف الإخبارية علم وزارته بانشقاق السفير السوري.

أردوغان: بشار متعطش للدماء ولابد أن يدفع ثمن جرائمه بحق شعبه

اليوم السابع (15.7.2012)

أكد رئيس الوزراء التركى رجب طيب أردوغان، أن النظام السورى برئاسة بشار أسد، متعطش للدماء، ولابد أن يدفع ثمن المجازر التى يرتكبها بحق شعبه "السلمى"، الذى يطالب بالحرية والديمقراطية، مؤكدا أن المجازر التى يرتكبها نظام بشار تعد مؤشرا على بداية سقوطه.

وقال أردوغان"، خلال لقائه مع أعضاء حزب العدالة والتنمية التركى "الحاكم"، إن مجزرة "التريمسة" التى ارتكبها النظام السورى بحق المدنيين العزل تعد إشارة إلى حتمية سقوط نظام بشار أسد.

وذكرت وكالة "الأناضول" التركية أن "أردوغان" قد أدان مجزرة "التريمسة" التى وصفها بـ"غير الإنسانية"، التى ارتكبها بشار أسد بحق المدنيين السوريين بأسلحة ثقيلة، مما أسفر عن مقتل ما يزيد على 270 شخصاً، وكان من بينهم نساء وأطفال.

وأضاف رئيس الوزراء التركى أن النظام السورى يجب أن يدفع ثمن أفعالة المتعطشة إلى الدماء عاجلا أم آجلا، مشيرا إلى مواصلة دعم تركيا للشعب السورى، وقال إنه يوجد الآن حوالى 40 ألف سورى مقيمين بتركيا هربوا من المصادمات داخل سوريا.

الفايننشيال تايمز: مخاوف غربية متزايدة إزاء الأسلحة الكيميائية فى سوريا

وكالات (15.7.2012)

مع اشتداد الحرب الأهلية داخل سوريا بين نظام أسد وجماعات التمرد، تثير صحيفة الفايننشيال تايمز سؤالاً مهماً بشأن القلق الدولى إزاء الأسلحة الكيمائية والبيولوجية التى يمتلكها النظام.

وأشارت الصحيفة إلى أن السؤال أصبح أكثر إلحاحاً على أذهان كبار مسئولى الولايات المتحدة وأوروبا والشرق الأوسط. فأى جدل حالى بشأن القضية سيواجه صعوبات كبيرة، على رأسها الغزو الأمريكى للعراق قبل تسع سنوات بزعم أن الرئيس الراحل صدام حسين يمتلك أسلحة دمار شامل وهو ما ثبت خطؤه، مما يجعل العالم حذرا للغاية بشأن مناقشة امتلاك سوريا لهذه الأسلحة.

هذا بالإضافة إلى أن سوريا ليست من الدول الموقعة على اتفاق دولى بشأن حذر انتشار الأسلحة الكيميائية، كما أنها تنفى وجود أى مخزونات لديها. ذلك رغم عدم إنكار روسيا دور الإتحاد السوفيتى سابقا فى حصول سوريا على ترسانة من الأسلحة الكيميائية فى الثمانينيات لإحداث توازن مع إسرائيل.

وتعتقد الكثير من أجهزة الاستخبارات الغربية أن بشار يمتلك واحدة من أكبر ترسانات الأسلحة الكيميائية فى العالم. ويظنون أن سوريا تمتلك خمسة منشآت كيميائية و20 منطقة تخزين، لذا تضع الحكومات الغربية فى الاعتبار، أثناء تفكيرها فى الأزمة السورية، ثلاث مخاوف رئيسية تتمثل فى احتمال استخدام بشار هذه الأسلحة ضد المتمردين.

أما الاحتمال الثانى أن يفقد النظام سيطرته على مخزون الأسلحة لصالح حزب الله فى لبنان أو القاعدة فى سوريا. وأخيرا حدوث انفجار كبير فى سوريا تتسرب فيه كميات كبيرة من هذه الأسلحة فى الجو. ويدرس علماء وبيولوجيين الآثار المحتملة لتسرب هذه المواد الكيميائية الخطيرة تحت مجموعة واسعة من الظروف.

وتؤكد الصحيفة أنه نظرا لهذا الوضع، فإن الخيارات المتاحة أمام الحكومات الغربية، بما فيها التدخل على غرار ما وقع فى ليبيا، أمر ضئيل جدا. فهناك الكثير من المخاوف التى تدور على موائد وزارة الدفاع الأمريكية وأجهزة الاستخبارات الغربية.

تيرسى: مجزرة التريمسة دليل على وجود كارثة على الشعب السورى

وكالات (15.7.2012)

قالت صحيفة إيه بى سى الإسبانية، إن وزير الخارجية الإيطالى جوليو تيرسى، أعتبر أن مجزرة التريمسة فى محافظة حماة دليلاً واضحاً على وجود كارثة على الشعب السورى. ووصف تيرسى الأوضاع فى سوريا بأنها فى غاية التعقيد، خاصة أن الاتحاد

الروسى "لا يزال يقف حائلا أمام قرار جديد بموجب البند السابع من ميثاق الأمم المتحدة، وعدم وجود التزام حقيقى من جانب أعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وأكدت الصحيفة أن تيرسى ناقش مع نظيره البريطانى وليام هيج أمر زيادة الضغط على النظام السورى، وإجبار أسد على التنحى، والذى كان يتبنى هذا الضغط الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وبريطانيا وألمانيا.

وفى السياق ذاته أكد تيرسى على عدم شرعية بشار أمام أنظار شعبه والعالم.

الكويت تجدد عقود المعلمين السوريين ممن بلغوا السن القانونية

القبس (15.7.2012)

قررت وزارة التربية تجديد عقود الكوادر التعليمية من حملة الجنسية السورية، الذين بلغوا السن القانونية للتعاقد حتى نهاية العام الدراسي 2012/2013.

جاء ذلك في قرار أصدرته وكيلة وزارة التربية تماضر السديراوي، التي أشارت إلى أن التجديد سيطال عقود أعضاء الهيئة التعليمية من حملة الجنسية السورية ممن بلغوا السن القانونية للتعاقد للعام الدراسي 2011/2012، من دون النظر الى عدد مرات التجديد السابقة.

الحكومة السورية ترفع سعر المازوت بنسبة 15%

العربية (15.7.2012)

أصدرت الحكومة السورية قراراً يقضي برفع سعر ليتر المازوت بنسبة 15%، بحسب ما ذكرت الصحف الصادرة الاثنين، وذلك في زيادة هي الثانية على هذه المادة الحيوية خلال شهرين.

وأصدرت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك القرار الذي يقضي بتعديل سعر صفيحة المازوت "20 ليتراً" من 400 ليرة، بما يعادل 6 دولارات، إلى 460 ليرة، بما يعادل 7 دولارات.ودعت الوزارة "إلى العمل على إجراء التعديلات اللازمة على تعريفات أجور النقل المعتمدة". وكانت الدولة رفعت في مايو سعر ليتر المازوت بنسبة 33.3%.

وأشارت وكالة الأنباء الرسمية "سانا" إلى أن الحكومة السورية "تدعم مادة المازوت سنوياً بقيمة 250 مليار ليرة، بما يعادل 3.85 مليار دولار، فيما يقدر استهلاك سوريا من مادة المازوت بـ7.5 مليار ليتر سنوياً".

وقامت الحكومة أوائل العام الجاري بزيادة سعر أسطوانة الغاز بنحو 60%، ليصل إلى 400 ليرة سورية، وليعادل سعر الأسطوانة في السوق الموازية في حينه، وذلك بهدف قطع الطريق أمام محتكري هذه المادة.

وتشكو البلاد من أزمة خانقة في المحروقات، لا سيما مادتي المازوت والغاز المنزلي الذي تضاعف سعره أكثر من عشر مرات في السوق السوداء منذ بدء الاضطرابات في سوريا قبل أكثر من 16 شهراً بسبب صعوبة العثور عليه بالسعر الرسمي المحدد من السلطات المعنية.

ويقول المحلل الاقتصادي نبيل السمان لوكالة فرانس برس، إن زيادة سعر المازوت الذي لم يرتفع سعره عالمياً "لن تسهم في حل الأزمة، والأجدى البحث عن حلول أكثر نجاعة" لتوفير هذه المادة وضمان توزيعها على المواطنين.

وأردف أن ارتفاع سعر المازوت ستكون "له عواقب وخيمة" على القطاعات الأخرى كالزراعة والنقل والصناعة، و"سيؤدي إلى مزيد من التضخم" الذي تعاني منه سوريا.

وكانت الحكومة طلبت من لجان المحروقات في المدن السورية "تزويد المنشآت الصناعية التي تستجر المازوت مباشرة من فروع المحروقات بكامل حصتها وذلك لاستمرار عمل هذه المنشآت والمحافظة على إنتاجها وعمالتها"، حسبما ذكرت صحيفة "الثورة" الحكومية الخميس الماضي. وبلغت الخسارة في قطاع النفط السوري أكثر من 4 مليارات دولار نتيجة العقوبات الأوروبية والأمريكية التي تحظر تصدير واستيراد النفط والمشتقات البترولية.

"الجمهوريّة" عن مصادر روسيّة: الأزمة السوريّة ستراوح مكانها إلى ما بعد الانتخابات الأميركيّة

الجمهورية (15.7.2012)

نقلت صحيفة "الجمهوريّة" عن مصادر دبلوماسيّة روسيّة مُطّلعة قولها إنّ الأزمة السورية "ستبقى تراوح مكانها الى ما بعد الانتخابات الاميركيّة، حيث سيتمّ التوافق الروسي مع الإدارة الاميركية الجديدة حول الكثير من الملفّات الشائكة بينهما، وفي مقدّمته الدرع الصاروخية التي تعتبرها موسكو تهديداً مباشراً لأمنها".\

مشيرةً إلى أنّ التوافق الروسي الاميركي "يرتبط بفوز الديمقراطيّين مجدّداً في الانتخابات التي ستجري في السادس من تشرين الثاني المقبل"، وموضحةً أنّه "في حال فوز الجمهوريّين فإنّ الأمور قد تزداد تعقيداً لأنّ موسكو ترى صعوبة في إقناع الجمهوريّين بضرورة التنازلات المتبادلة، وبالتالي فإنّ ذلك سيمدّد من عمر الأزمة السورية، وهذا لا يعني سوى أنّ سوريا دخلت بحرب أهلية قد تمتدّ لسنوات طويلة بحسب المصادر".

كما رأت المصادر أنّ "أيّ تسوية للأزمة السوريّة حاليّا أو بعد الانتخابات الاميركية فإنّها حتماً لا تصبّ في مصلحة سوريا دولة وشعباً، وقد بدا واضحاً من خلال التحرّك الدولي أنّ التأثير المباشر على مجريات الأحداث في سوريا هو تأثير خارجي، والتأثير الداخلي للنظام السوري والمعارضة السوريّة بات موضع تحكّم إقليميّا ودوليّا".

باحثة إسرائيلية: رحيل بشار ليس ضمانة لنهاية الأعمال العدائية

الرأي (15.7.2012)

كشفت الباحثة في معهد الامن القومي الإسرائيلي بنديتا بارتي، امس، ان «الأمر لا يقتصر على تنحية بشار أسد أو قتله بل ماذا بعد ذلك، فالخليط السوري مختلف عن المصري والتونسي».

وأوضحت في تقرير أعدته وتم رفعه لصناع القرار في إسرائيل ان «رحيل بشار عن الساحة السياسية بالموت أو النفي ليس بحد نفسه ضمانة لنهاية الاعمال العدائية والقتل الذي يتعرض له الشعب السوري. بهذا المفهوم، خليط من التدخل الدولي في مرحلة ما بعد انهاء النزاع وبلورة اتفاق بالمفاوضات بين ذوي الشأن المختلفين وحده سيؤدي الى وقف حقيقي للاعمال العدائية».

وتابعت أن «المهمة الديبلوماسية للامين العام السابق للامم المتحدة كوفي أنان، ستضمن حلا سياسيا مستقرا للدولة السورية». وأوضحت: «لا ينبغي ان نرى في وقف النار الاخير في سورية نهاية الازمة، يجب ان يشكل محفزا للاسرة الدولية لاستئناف مساعيها السياسية الديبلوماسية والاقتصادية لحل النزاع الداخلي في سورية والدعوة الى تدخل دولي في الدولة يكون أكثر حزما وأكثر تنسيقا من الماضي».

واكدت ان «هذا التقرير ينظر الى سورية ما بعد دخول وقف النار حيز التنفيذ ويحاول ان يشرح جذور الوضع الحالي، تقدير التطورات المستقبلية المحتملة وتحليل التأثير الكامن للازمة المتواصلة على المنطقة، في ظل التركيز على اسرائيل. وفي السياق يُعرض أداء الأسرة الدولية في تخفيض حدة العنف والدفع الى الأمام بحل سياسي للنزاع الداخلي في سورية».

وتابعت: «عندما أصابت موجة الاضطرابات التي هزت الشرق الاوسط سورية، كان شك كبير في قدرة المعارضة السورية على التأثير على بشار ومحيطه القريب. سورية مثل تونس ومصر في حينه، هي نظام حكم مطلق تتحكم به قوانين طوارئ وقمع من خلال حكام منقطعين عن شعبهم. فضلا عن ذلك، تسيطر على سورية منذ 4 عقود الأقلية العلوية، والتي بالكاد تمثل 10 في المئة من عموم السكان في الدولة، بينما اولئك الذين ينتمون الى الغالبية السنية الهائلة يشعرون أنفسهم مواطنين من الدرجة الثانية».

واوضحت ان «القبضة الحديدية التي استخدمها النظام السوري لتحطيم كل احتجاج داخلي سابق، مثلا القمع المضرج بالدماء للاخوان المسلمين في حماة العام 1982، والذي أصبح رمزا، تعتبر بشكل عام هي العائق المركزي الذي تواجهه القوى المعارضة للاسد في قدرتهم على خلق زخم يؤدي الى الثورة عليه وتحدي نظامه. وحتى بعد (هلاك) حافظ أسد في العام 2000، سار ابنه بشار في أعقابه بنجاعة كبيرة وقمع بعنف كل معارضة داخلية. وفعل ذلك في أول مرة بين عامي

2000 2001، في ما سُمي بربيع دمشق التي طالبت باصلاحات اجتماعية وسياسية. وصفى بشكل مشابه انتفاضة كردية العام 2004 وموجة من الاحتجاجات الداخلية العام 2005».

واكدت ان «العلاقات المركبة والعسيرة بين الجماعات الدينية والاثنية في سورية (مسيحيين، سنة، علويين، اكراد، دروز)، والفجوات السياسية العميقة وتلك القائمة بين المتدينين والعلمانيين داخل المجتمعات نفسها، بدت كعنصر مركزي في منع صعود معارضة قوية لنظام بشار».